



الخليفة والحاكم بعد النبي ﷺ هو الذي يقدر إعلان السلم

والحرب في السياسة الخارجية

أورد البخاري رحمه الله في صحيحه: واصفاً حال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في طريقه إلى الحديبية وقد جاءه خبر استعداد قريش لملاقاته،

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ، وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَهَكْتُهُمُ الْحَرْبُ، وَأَضْرَّتْ بِهِمْ، فَإِنْ شَاءُوا مَا دَدْتُهُمْ مُدَّةً، وَيُحِلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ، فَإِنْ أَظْهَرُوا: فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا، وَإِلَّا فَقَدْ جُمُوا، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي، وَلَيُنْفِذَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ " ١٦٥

١٦٥ صحيح البخاري